

ساعة وساعة الحلقة 21 الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:27

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:51

اخراج الامامان البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال لم ازل حريصا على ان اسأل امير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:01:10

عن المرأةتين اللتين قال الله فيهما ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكما حتى حج وحجت وعدل وعدلت فاتيته بما ليتوضا فقلت له
يا امير المؤمنين اني منذ سنة وانا اريد ان اسألك - 00:01:29

عن المرأةتين اللتين قال الله فيهما ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكما فتمنعني هيبيتك قال يا ابن اخي اذا علمت عندي علما فسلني
فقال له من المرأةتان اللتان قال الله فيهما ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكما قال وعجب لك يا ابن عباس - 00:01:52

انهما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت اتباوب النزول الى النبي صلى الله عليه واله وسلم كان وجار لي من
الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة - 00:02:21

فكان ينزل يوما وانزل يوما. فاذا نزل اتاني بخبر الوحي وما يكون يعني من اقضيات او حوادث ونحو ذلك واذا نزلت انا فعلت مثل
ذلك وكنا معاشر قريش قوم نغلب نسائنا - 00:02:41

فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساوهم فتوفيقن نساوينا يأخذن من ادب نساء الانصار فصاحت علي امرأتي ذات يوم
فراجعتني فانكرت عليها ان تراجعني قالت اوفي هذا انت يا ابن الخطاب - 00:03:04

ان ابنتك لا تراجع النبي صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان قلت او تفعل حفصة ذلك خابت وخسرت ثم جمعت علي ثيابي
فنزلت فقلت اي حفصة ستغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:27

وتهجره اليوم الى الليل قالت نعم قلت خبت وخسرت وما يؤمنك ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي ولا يغرنك ان كانت جارتكم
احب الى النبي صلى الله عليه واله وسلم منك - 00:03:55

اريد ان اقف اليوم على كلمة قالها عمر رضي الله عنه تحتها علم كثير وهي تتسبب كثيرا في قطع الاواصر بين الناس قال عمر كنا
معاشر قريش قوم نغلب نسائنا - 00:04:18

فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساوهم نساوينا يأخذن من ادب نساء الانصار وفي رواية للبخاري في كتاب المظالم قال
فطفرقن نساوينا يأخذن من ادب نساء الانصار يعني بالراء المهملة بدل الدال - 00:04:46

والارب اللي هو العقل آآ واضح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يرضى سيرة الانصار مع النساء بدليل ان امرأته لما راجعته مجرد
مراجعة عبر عمر عن هذه المراجعة بالصخب - 00:05:13

الصخب هو شدة الضوضاء قال فصاحت علي امرأتي فراجعتني. يعني مجرد المراجعة كان يعد عند القرشيين صخبا ليه؟ لانه كما

قال عمر في الطريق الآخر قال ما كنا نعد النساء شيئا - 00:05:38
ولا ندخلهن في امورنا وهذه كانت طبيعة المجتمع البدوي يعني المدينة كانت حاضرة زي بلاد البندر وقريش كانت كبلاد الريف فترى
الناس في البلاد المدينة يتعاملون بصورة ارق وارق بخلاف الناس اذا اذا كانوا من اهل البدو مثلا - 00:05:59
او اذا كانوا من اهل القرى يكون تعاملهم فيه شيء من الجفاف فعمر بن الخطاب رضي الله عنه ينكر سيرة الانصار مع النساء اللي هي
الليونة والرفق ولذلك يقول فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نسائية الانصار - 00:06:32
مع ان مقتضى السياق ما الذي يظاهر انكار عمر رضي الله عنه ان هذا ليس من الادب بل هو من قلة الادب يعني لأن العبارة فطفق نساؤنا يأخذن من قلة ادب نسائية الانصار - 00:06:56
وهذا واضح تماما في مراجعة عمر للنبي صلى الله عليه وسلم لما دخل عليه قال عمر فاردت ان استأنس يعني لما دخل على النبي
عليه الصلاة والسلام وهو معتزل في المشربة - 00:07:14
اراد ان يستأنس قبل ان يجلس فقال يا رسول الله لو رأيتنا عشر قريش قوم نغلب نسائنا فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم
نساؤهم قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:31
قال يا رسول الله لو رأيتني وانا اقول لحفلة لا يغرنك ان كانت جارتك يعني عائشة او ابا واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم منك
قال فتبسم تبسم اخرى قال فجلس - 00:07:49
يعني قبل ان يجلس في آآ في آآ يعني الجو معكر ومضبب والنبي عليه الصلاة والسلام معتزل نسائه في مشربه حتى فشى الناس ان
النبي صلى الله عليه وسلم طلق نسائه - 00:08:06
يبقى اذا الجو ايه يعني مضبب شديد الغيام والرسول صلى الله عليه وسلم معكر الخاطر اراد عمر قبل ان يجلس ان هو يستأنس
ولذلك قال هاتين العبارتين تبسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:19
في المرة الاولى فيه دلالة على انه راضي سيرة الانصار في معاملة النساء اللي هي سيرة الرفق لأن عمر رضي الله عنه يقول له لو انك
اتبع سيرة القرشيين في معاملة النساء ما اجترأنا عليك - 00:08:38
انما اجترأنا عليك لما رأينا حلمك ورأينا حسن خلقك وسعة صدرك لأنما اراد ان يقول للنبي عليه الصلاة والسلام هكذا فتبسمه عليه
الصلاه والسلام فيه دلالة على انه راضي خلق الانصار في معاملة النساء - 00:09:03
نرجع الى كلمة عمر قال فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نسائية الانصار وكما قلت انما اوردها عمر في معرض الانكار فكان المراد عكس
ما يقوله عمر لكن عمر استخدم افضل الطرق - 00:09:25
في التعبير ولا زالت الالفاظ القوية توحش بين القرئيين وتوقع العداوة بين الحبيبين ولذلك قال الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي
هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا - 00:09:48
وكما قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأس ان يعبد المصلون ولكن بالتحريش بينهم تحريش يعني الكلمة يأخذها تكون تحتمل
معنا حسنا وتحتمل اخر سينما يقوم يؤذن في يعني اذن الانسان وفي قلبه وعقله ان يحملها على اسوأ المحامل - 00:10:17
هنا تقع القطيعة ما بين الناس ولذلك قال الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن شف كلمة التي هي احسن دى هي اخت
قول الله تبارك وتعالى اه وهو يذكر المتخاصلين - 00:10:41
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولی حميم ادفع بالتي هي احسن وجادلهم بالتي هي احسن دى برضو زي ايه ؟
وراودته التي هو في بيتها التي هي احسن - 00:11:02
اقوى من الاحسن ليه ؟ لأن آآ ذكر آآ اسم الاشارة يدل على التمكן وراودته التي هو في بيتها كما قال القائل انت الذي كل الذي لو كنت
آآ لو كنت انت الذي كل الذي - 00:11:31
لو كنت تعني ما تقول انت الذي كل الذي يعني انت الرجل الذي كل الذي قول الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي
احسن فيه تعني ان يبحث المرء عن الالفاظ الجيدة - 00:11:54

فيقولها ولا يستخدم الالفاظ القوية لما مر بابن عباس قوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال لو قال لي فرعون بارك الله فيك لقلت له وفيك اي انه يرد الكلمة الحسنة - [00:12:18](#)

بالكلمة الحسنة وكان الحسن يقول لا تحملن الى الشر كلمة وانت تجد لها في الخير محملا التعليم الاولاد اختيار الالفاظ الجيدة التخاطب مع الناس ادب كاد ان يغيب انا يعني استغرب - [00:12:40](#)

من الاباء الذين يأتون لوالادهم بمدرس في الانجليزي المدرس الفرنساوي والرياضيات والجغرافيا والتاريخ والتربية القومية واللغة العربية ولا يأتون لهم بمدرس يعلمهم الادب ويعلمهم كيف يتخاطبون مع الناس كان هذا قديما - [00:13:08](#)
على قائمة الاولويات ولذلك وجدنا في هذه الامة الكثيرين جدا من يتكلمون باطایب الكلام بل لعله لا يوجد في امة من الامم آآ اناس تكلموا بالحكمة وبجواهر الكلام مثلما كان في امتنا - [00:13:32](#)

السبب في هذا كثرة المؤديين الذين كانوا يؤذبون الغلمان يعني مثلا الرشيد كان يأتي بالاصمعي وغيره ليؤدب الامين والمأمون اللي هم الذين ثالثون آآ خلافة المؤمنين كانوا يعلمونهم الادب ويعلمونهم الشعر - [00:13:54](#)

فتلاقى ودنه موزونة يعني الانسان اذا كانت ودنه موزونة مش لازم يتعلم بحور الشعر عشان يعرض البيت ده مكسور ولا لا لكن اذا سمع سمع الرجل يتكلم بالشعر وانكسر الوزن يعرف ان وزني انكسر - [00:14:23](#)

تقول له طيب ما هي الحجة؟ يقول لك ما اعرفش انما ما جتش على ودني. ما ركبتش ده بسبب ايه ؟ ملكة صارت ملكة عنده يعني تلاقي ناس مسلا كثيرين يقرأون القرآن بالتجويد - [00:14:42](#)

لكنهم نسوا احكام التجويد متعلم التجويد من تلاتين لاربعين سنة اعرف ايه انا صح نسي احكام التجويد يقرأ بالتجويد قراءة صحيحة. اي واحد يقرأ غلط يقول له انت غلطان. يقول له غلطان يقول له ما اعرفش - [00:14:56](#)

نسيت الاحكام لكن قراءتك خطأ. ليه؟ ودنه موزونة فكانوا قديما يعتنون بذلك وهناك حكاية ذكرها ابو هلال العسكري في كتاب ديوان المعاني آآ وقعت للنضر بن شوميل آآ وهو احد ائمة الحديث واللغة - [00:15:11](#)

البيان قال الناضر بن جميل وقعت للنضر مع المأمون وهو في مروءة قال النظر كنت ادخل على المأمون في سمه فدخلت عليه ذات يوم بثياب مخرقة فلما رأني قال يا نضر - [00:15:35](#)

اتدخل على امير المؤمنين بهذه الخلقان يعني هزوم هذه الملابس البالية فقلت انما هذه اتبرد بها. الفتحات دي فتحات تهوية ان حر مروءة شديد قال له لا ولكنك رجل قشف - [00:16:03](#)

او زاهد قال ثم جرى بيننا السمر حتى جاء ذكر النساء فقال المأمون حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال - [00:16:26](#)

اذا تزوج الرجل المرأة لديها وجمالها كان له سدادا من عوز فقال النضر المؤدب الذي يجالس امير المؤمنين ويعرف من الذي يجالسه قال صدق يا امير المؤمنين هشيم حدثنا عوف بن ابي جميلة اللي هو عوف الاعرابي يعني - [00:16:52](#)

عن الحسن عن علي ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا تزوج الرجل المرأة لديها وجمالها كان له سدادا من عوز حينئذ جلس المأمون وكان متكتنا - [00:17:23](#)

قال ماذا قلت يا نضر قال كانت له سدادا من عوز والسداد هنا لحن لحن يعني خطأ المأمون لما روى الحديث قال كانت له سدادا بفتح السين سدادا من عوز - [00:17:48](#)

النظر لانه مؤدب ولكل حديث مقال ولكل حديث مقال. لم يبادر ويقول له اخطأت يا امير المؤمنين ان ان امراء المؤمنين والحكام والكلام ده لا يطيقون ان يواجهون بالكلام الغليظ - [00:18:17](#)

بحكم منصبهم فقال له ايه قال صدق يا امير المؤمنين هشيم ده يا شيخ المأمون في هذا الحديث ثم ذكر النضر هذا الحديث باسناد اخر له بس عشان يصحح الغلطة دي - [00:18:43](#)

فالمأمون لمحها ودنه لقطتها على طول وكان متكتنا فجلس ليه؟ لان اللحن كان معرفة عندهم ولا احنا عندنا الان ليس بمعرفة عادي

خالص يكسر الدنيا وهو ماشي ولا عنده فكرة - 00:19:04

وحتى الجماهير نفسها ما تعرفش ازا كان اخطأ او لم يخطئ خلاص يعني لاننا اصرنا اجانب بالنسبة لغتنا لكن حلة زي دي ما تفوتتش
المؤمنون. كان متكتنا فجلس وقال مازا قلت يا نضر - 00:19:23

سدادا قال نعم يا امير المؤمنين السداد هنا لحن. قال تلحني يا نضر قال لا يا امير المؤمنين ولكن هشيمها كان رجلا لحانة. هشيم
البشير كان يلحن كان يخطئ فتبع امير المؤمنين لفظه - 00:19:39

يعني العهدة ليست على امير المؤمنين لانه اخذ الحديث كما هو قال له وما الفرق بينهما فقال السداد بفتح السين هو الطريقة
الاعتدال في الطريقة او في الدين اما السداد - 00:20:02

بكسر السين فهو البلقة وكل ما تبلغت به فهو سداد قال له اوتعرف العرب ذلك قال نعم قول العربي وآ العربي هذا رجل كان يعني
من اشعربني امية مات سنة اتنين وعشرين - 00:20:25

قول العربي اضاعوني واي فتنى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغري فقال المؤمن قبح الله من لا ادب له ثم اطرق مليا واستنشد النظرة
بن جمبل كثيرا من الاشعار ليس هذا موضع ذكره - 00:20:47

فقال له المؤمن في اخر الجلسة ما ما لك يا نضر؟ ما الذي تملكه من عرض الدنيا قال اريدة تصغير ارض يشير الى حقاره ما يملك
قربيدة اتصابها واتمزمزها. يعني انا عمال امصمص فيها كده وايه على قدي يعني - 00:21:10

فقال له الا افيدك معها مالا فقال اني لذلك لحتاج فتناول القرطاس والدواة وكتب شيئا لا اعلم ماذا كتب ثم قال لي ما تقول من
التراب اذا امرت ان تترن - 00:21:33

يعني لو حبيت تقول لواحد ترب استخدم التراب يعني في حاجة ما تقول من التراب اذا اردت ان تترن قال اتربيه فقال له المؤمن
فكان مازا قال فهو مترن قال فمن الطين - 00:21:58

قال طنه قال فكان مازا قال فهو مطين فقال يا غلام اتربيه ثم طنه اللي عايز يعني يقول ايه للمؤمن المؤمن عايز يقول للنضر ان احنا
سنعطيك خيرا كثيرا. اتربيه - 00:22:20

ثم طنه ليه؟ لان الخير انما يناسب عادة الى التراب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اه فاظفر بذات الدين تربت يداك اي تعلقت
يداك بالبركة هناك بعض الشرح - 00:22:41

آآ يفسر تربت يداك بالفقر اي افتقرت وانا الحقيقة لا ارى لها معنى في هذا المكان لان النبي عليه الصلاة والسلام قال تنكح المرأة
لجمالها ولحسبها ولنسبيها ولدينها ثم قال فاظفر بذات الدين تربت يداك - 00:23:02

انا عندي شيئا. الشيء الاول فاظفر الظفر معناها يعني الحصول على الشيء بمشقة وتعب على بعد منه يعني كأنه يعني ما كاد يصل
اليه فلما حصل عليه قال قيل ظفر به - 00:23:25

يبقى ايه يبقى في في معنى له يعني المشقة في الحصول عليه وتربت يداك اي تعلقت يداك بالبركة او تعلقت يداك بالتراب. اللي هو
اصلا مصدر النماء والبركة وكان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:43

ان يقول في باب المعايبة ما له تربت يمينه شربت يمينه اي ماله تعلقت يداه بالبركة. يعني حتى وهو في باب العتاب يدعو له بالبركة
انا لو قلت الان تربت يداك او تربت يمينه معناها افتقر لكان دعاء عليه - 00:24:01

انا لا ارى يعني هذا المعنى مناسبا لسياق هذا الحديث فهو لـ آآ المؤمن وشف يعني لطف المؤمن يعني حتى لا يشعر النضر ابن
شمبل انه اعطاه شيئا واراق ماء وجهه ووجهه امامه لا عايز يسهل له السبيل - 00:24:21

بيقول له ما تقول من التراب اذا اردت ان تترن يقول اتربيه فكان مازا؟ فهو مترن فمن الطين قال طنه. فهو مازا؟ فهو مطين قال له يا
غلام اتربيه وطنه - 00:24:42

قال ثم صلى بنا العشاء وقال لي غلامه انطلق معه الى الفضل ابن سهل عشان ايه يعني يقرأ الخطاب ده ويشفوف ايه اللي فيه فلما
وصل الكتاب الى الفضل ابن سهل - 00:25:01

وفتحه فقال له يا نضر امر لك امير المؤمنين بخمسين الف درهم فما الذي جرى؟ قال فقصصت عليه ولم اكذبه فقال لي الفضل اتلحن امير المؤمنين؟ قال لا ما لحن - 00:25:18

انما لحن هشيم فتبع امير المؤمنين لفظه فقال الفضل ابن سهل وهذه ثلاثون الفا مني لولا انه لا يجوز ان اعطي مثل امير المؤمنين لاعطيتك مثلها برضه ده ادب يعني امير المؤمنين اعطى خمسين الفا - 00:25:39

فالفضل ابن سهل ما يديش خمسين الفا عشان ما تباقاش العطية بتاعته مسل عطية امير المؤمنين هيعتبر ده في عرف هؤلاء آآيعتبر نوعا من سوء الادب فشوف الحكاية كلها ادب في ادب - 00:26:02

ادب الناظر بن جميل في ايصال الحق ادب المأمون في قبول الحق ولطافت المأمون ايضا في اعطاء المال للنضر حتى لا يشعره انه اعطاه شيئا فيعني يساوي اراقة ماء وجهه مثلا - 00:26:17

وادب الفضل ابن سهل في انه لم يساوي آآلم يعني النظرية بن جميل مثل ما اعطى امير المؤمنين وفي ذات مرة ايضا مع المأمون كان يجلس مع جماعة من العلماء - 00:26:36

فقال لهم ما الامر من السواك لما تقول لما تحب تقول له اشتكت يا امير المؤمنين. قال بئس ما قلت فواحد تاني قال له ايه سك يا امير المؤمنين قال له احسنت - 00:26:53

طبعا ما هو مع ان الاولاني مش غلطان مش غلطان من جهة اللغة لكن العبارة نفسها لما قرعت سمع المأمون استقبحها لما قال اشتكت يا امير المؤمنين ولبيس ما قلت - 00:27:14

ليه كانوا ينتقون اطابيب الكلام وهذا يدل على ادب عال وذوق رفيع وهذا الادب العالي والذوق الرفيع ممكنا يخلص الانسان من ورطات يعني يحكون ان الحجاج بن يوسف الثقفي اراد القبض على رجل - 00:27:28

فلم يجدوه فقبضوا على اخيه لما الجماعة بتوع الحجاج قبضوا على اخيه هدموا له داره وحطوا اسمه في القائمة السوداء وكان له عطاء من بيت المال فمنع هذا العطاء يعني كوارث - 00:27:50

بعضها آخذ برقاب بعض الرجال يا جماعة مش انا انا مش مزنب. ده اخويا اللي مزنب. انا ما لي علاقة بالموضوع. قالوا هو خلاص كده طيب يا جماعة اكلم اكلم امير الامير - 00:28:11

قالوا له امير ده بيمر مسلا مرة في週間 طب لو سمحتم لو مر الامير بس اكلمه فلما مر الحجاج قالوا له هنا واحد عايز يكلمك قال له انت عايز ايه - 00:28:25

قال اصلاح الله الامير طلبتكم اخي فلم تجدوه فقبضتم علي فحلق علي اسمي حلق علي اسمي يعني عامل ايه حلقة علي اسمي يعني حطوه في الايه في القائمة السوداء حلق علي اسمي - 00:28:40

ومنع عطائي وهدم داري وانا ما جنت شيئا ف قال له الحجاج هيئات العب غيرها يعني الم تسمع قول الشاعر جانيك من يجني عليك وربما سعب الصحاح مبارك الجرب ولرب مأخذ بذنب عشيرة - 00:28:55

ونجا المقارف صاحب الذنب ما سمعتش الحكمة بتاعة الشاعر جانيك من يجني عليك وربما تعدى الصحاح مبارك الجرب يعني تدخل الجمل الصحيح في زريبة اه اه بعران جربانة يقرب لي زيهم - 00:29:20

ولرب مأخذ بذنب عشيرة ونجا المقارف صاحب الذنب اللي عمل العملة هرب بها ووقع فيها من لم يفعلها نصيبك كده حظك معنی كده فقال له يا امير اصلاح الله الامير - 00:29:39

اني سمعت الله يقول غير ذلك. هو ده الشاهد بقى هو ده الشاهد لما يكون البنى ادم متربى ويعرف يجيب الالفاظ الجيدة يحسن الانتزاع. بتدي له ملكة بتدي له موهبة - 00:29:58

قال اصلاح الله الامير اني سمعت الله يقول غير ذلك فقال له وما يقول الله عز وجل قال قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدهنا مكانه انا نراك من المحسنين - 00:30:13

قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متعانا عنده انا اذا لظالمون شف يعني كيف انتزع الاية من القرآن اخوة يوسف لما يعني آآ خلاص

بنيامين اخو يوسف عليهما السلام - 00:30:34

خلاص بقى سيدخل في دين الملك وسيكون مسترقا والكلام ده. قالوا له طب خد حد مكانه خد حد مكانه ليه؟ لأنهم اعطوا موتهم
لابيهم يعقوب عليه السلام ان هم هيرجعوا له بنيامين - 00:30:54

طب هيقولوا لي ايه للمرة الثانية طب المرة الاولانية اكله الزئب. طب والمرة الثانية ايه اللي حصل بقى وقد اعطوا الموتى من الله ان
هم يرجعوا له آآ بنيامين فواحد قال لأخدني مكانه - 00:31:09

هند قول ايه لابوه فقال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متابعا عنده انا اذا لظالمون. يبقى هو قضى على فعل الحجاج بالظلم بنص الاية
لانه اخده مكان اخوه فحينئذ - 00:31:25

اطرق الحجاج ثم صفق بيديه وقال علي بيزيid ابن ابي مسلم قائد الشرطة جيء به قال افتك لهذا عن اسمه ومر له بعطا وابن له
داره ومر مناديا ينادي ان صدق الله وكذب الشاعر - 00:31:42

شوف يعني هذا الانتزاع الذي انتزعه هذا الرجل كان في غاية الترف حتى انه فك نفسه من ظلم الحجاج ابن يوسف ثقف مثل هذا
فالنهاية الانسان اذا اراد ان يخاطب الناس - 00:32:13

لابد ان يخاطبهم بالكلام الجميل لا تستخدم الالفاظ القوية لانها تزرع العداوة في النفوس هنا عمر بن الخطاب معترض على سيرة
الانصار اللي هي فيها الرفق وفيها الدعاء وفيها حسن الخلق - 00:32:31

وان يتحمل الرجل حماقات النساء وكثير من النساء يرتكبن هذا الماء يرتكبن هذا المركب. بكل اسف وانا مش عايز حد يبعث لي رسائل
ويجي يقول لي انت عدو المرأة ولا انت متحامل على المرأة ولا الكلام ده؟ لأن الكلام ده ما فيهوش مجاملة ولا فيه هزار - 00:32:51

الكثير من النساء حمقوات يرتكبن جواد الحب في التصرف ولذلك جعل الله عز وجل العصمة بيد الرجل. جعل القوامة بيد الرجل. ليه
الرجل اركز منها واعقل منها. وطبعا الكلام ده كلام اغليبي. برضه لان انا هقول ان في نساء اعقل من من بلد مليانة رجاله - 00:33:09

بس انا هقول ان هؤلاء ليسوا رجالا هؤلاء ذكور ليسوا رجالا لان الرجلة الرجلة دي صفات اه ده ذكر اه لكن ليس برجل لكن عايز
اقول ان الله عز وجل انما جعل القوامة بيد الرجل لانه احل - 00:33:34

ولناه كثيرا ما يقدم عقله على عاطفته المرأة ازا ضاقت ذرعا بالرجل تمسح له كل حسنة فتحن امام صنف من النساء صنف من بني
ادم يعني اللي هو النساء يحتاج الى عقل كامل ليتعامل المرأة معه - 00:33:51

والاصل في ذلك اصل خلقتها كما قال صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج الضع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته ظل على عوج فاستمتعوا بهن على عوج او فاقبلوهن على عوج. فعجب - 00:34:15

للانسان كماله في اعوجاجه لان المرأة لو لم تكن عوجاء ما اطاق الرجل عشرتها لو كان المرأة كالرجل ما اطاق عشرتها لكن كمالها في
اعوجاجها هكذا خلقها الله ولا تغير بذلك فانه من كمالها - 00:34:34

لكن كما قلت المرأة تحتاج الى قائد او الى من يسوسها والنبي عليه الصلاة والسلام قال كما في الحديث الصحيح آآ وهو يتكلم عن آآ
مداراة النساء قال فدارها تعش بها فدارها تعش بها. فدارها تعش بها - 00:34:56

يعني اذا الرجل دار المرأة يعيش معها زمانا طويلا تحمد عشرته ولا تتسرّط عليه لكن هناك ضيق عطن من برضه بعض الرجال الذين
لا يحسنون الكلام. يا اخي انا بقول الكلام ببلاش - 00:35:23

الكلام ببلاش لماذا لا تتعلم حسن الكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا لا تراقب سيرته صلى الله عليه وسلم في التعامل مع
النساء وكيف انه كان رفيقا ورحيمها بهن - 00:35:38

يعني كان يعامل زوجاته كزوج لا كنبي لو عاملهن كنبي لكن على خطر عظيم. لانه لا يجوز مثلا اساءة الظن بالنبي. عليه الصلاة
والسلام وحديث لذو الخويصرة آآ في توزيع غنائم زوجة حنين - 00:35:54

واضح في هذه المسألة لما جاء بعدهما قسم النبي صلى الله عليه وسلم غنائم حنين جاء ذي القويصرة قال يا محمد اعدل فانك لم
تعدل قال لقد خبت وخسرت ان لم اعدل - 00:36:17

ومن احق اهل الارض ان يعدل اذا لم اعدل انا العلماء وقفوا على ضبط هاتين الكلمتين لقد خبت وخسرت اهي كذلك؟ ولی لقد خبت وخسرت ضبط الكلمة هل هي بالضم ولا بالفتح - [00:36:31](#)

ذهب اکثر اهل العلم الى ان ضبطها الصحيح هكذا. لقد خبت وخسرت خبت وخسرت المعنى واضح لقد خبت وخسرت. طيب اذا سلمنا جدلا ان النبي صلی الله علیه وسلم وحاشاه لم يعدل - [00:36:50](#)

ای خيبة وخسراً تعود على هذا الرجل وهو لم يفعل شيئاً قال العلماء لقد خبت وخسرت بسوء ظنك في نبيك انه لا يعدل واسعة الظن بالنبي باب من ابواب الكفر - [00:37:11](#)

وبعض العلماء يجعله كفراً مجرداً على حسب جهل النبي ادم بقى هو اساءة ظن او عدم علمه بمنصب النبوة او الكلام ده وحديث ببرضو آآ ان النبي صلی الله علیه وسلم لما كان في معتكفيه وكان يقلب صفيه - [00:37:30](#)

كان يحدث صفيه بنت حبي فمر اثنان من الانصار فاول ما شاف النبي صلی الله علیه وسلم يكلم امرأة فعلى طول اسرع الخطى فقال النبي علیه الصلاة والسلام على رسليكم انها صفيه - [00:37:47](#)

وقال سبحان الله يا رسول الله يعني انسيء الظن بك؟ قال اني خشيت ان يقذف في قلوبكم فتهلكا ان يقذف في قلوبكم شرا او اساءة ظن النبي علیه الصلاة والسلام - [00:38:00](#)

بسبب ذلك فاساءة الظن بالنبي كفر او يقف على شفا الكفر عائشة رضي الله عنها اساءة الظن بالنبي علیه الصلاة والسلام في اکثر من موضع في صحيح مسلم مثلاً قالت - [00:38:16](#)

اه بينما النبي صلی الله علیه وسلم الى جانبه فتحسسته وفي رواية فتحسسته من التجسس يعني فلم اجده فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فنزلت على طول عشان تتحسس ولم يكن في البيوت اندماً مصابيح - [00:38:38](#)

قالت فوقيت يدي على قدميه منصوبتين وهو ساجد. يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. اعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. فقلت بابي انت وامي يا رسول الله انك لفي شأن وانا في شأن اخر - [00:39:01](#)

فهي تظن انه ذهب لبعض النساء. الحديث الآخر الذي رواه مسلم ايضاً في صحيحه انها قالت الا احدثكم عنی وعن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لما كان في ليلتي التي هي لي - [00:39:23](#)

جاء ففتح الباب رويداً ومشى رويداً واجاف الباب اجاف الباب رويداً رويداً ومشى رويداً فما هو الا ان وضع جنبه على الفراش حتى قام فاخذ نعله رويداً رويداً ومشى - [00:39:40](#)

رويداً رويداً وفتح الباب رويداً وانطلق قال وانطلقت وراءه حتى ذهب الى البقع فجعل يرفع يديه ويختضها ثلاثاً ثم انحرف راجعاً فانحرفت فاسرع فاسرعت هرولة اسرع اکثر يعني فهرولت فاحضر - [00:39:56](#)

مشي على مهله يعني فاحضرت وسبقته فانت عارف ما بين البقع وما بين آآ حجرة النبي علیه الصلاة والسلام يعني حوالي مسالاً مية وخمسين متراً يعني مسافة قصيرة - [00:40:28](#)

دخلت عائشة رضي الله عنها تحت لحافها اول ما دخلت الحجرة ولكنها كانت بتجرى فبتهج بقى اول ما النبي علیه الصلاة والسلام دخل فاذا ايه؟ فاذا اللحاف او الغطاء يرتفع وينخفض. يرتفع وينخفض - [00:40:45](#)

فقال ما لك يا عائش؟ حشى رابيل عندك حاجة في صدرك يعني؟ قالت له لا قال لها لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير قالت يا رسول الله مهما يكتم الناس يعلمه الله - [00:41:02](#)

فأخبرته الخبر فقال لها انت السواد الذي كان امامي السواد اشارة الى الشخص يقال عنه سواد عشان لما بيقف في الشمس بيرمي ظل على الارض والزهاد ظل اسود - [00:41:19](#)

وممكن يبقى السواد اشارة الى لبسها للسواد الذي كان امامي قالت نعم قالت فلهنزي او فلهندي في صدري لهجة اوجعوني ان اضر بها بمجامع يده في صدرها وقال اظنتني ان يحيف عليك الله ورسوله - [00:41:37](#)

يعني بان تكون النوبة لك والليلة هي ليلتك واذهب الى غيرك ان جبريل اتاني وما كان ليدخل عليك وقد وضعت ثيابك فقال ان ربك

فناداني فاخفى منك فاجبته فاخفيته منك. فقال ان ربك يأمرك ان تأتي آهل البقيع فتستغفر لهم الى اخر - 00:42:00

ال الحديث مع آاسعة الظن دي بالنبي عليه الصلاة والسلام ما ارأينا منه قط الا الخير وكان اوعز الناس صدرا واحسن الناس ثغرا واسعهم حلما عليه الصلاة والسلام وهو الذي يقول في الحديث الشهير - 00:42:27

الذى يحفظه الكبير والصغرى والقاصى والداني خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي انا والله متعجب يعني ما اسمع واري من الرجال غلاظ الاكباد اللي هو لا يتعامل مع امرأته الا بعضا الحمار - 00:42:54

زي ما بيضرب الحمار بالعصا يضرب امرأته بالعصا انا مش فاهم يعني. لما وضع يده في يدي صهره اللي هو والد الزوجة عشان يقول له زوجني ابنتك فلانة الفلانية على كتاب الله - 00:43:19

وسنة رسوله. هو ايه معنى على كتاب الله؟ وعلى سنة رسوله. ربنا عز عز وجل قال وعاشروهن بالمعرفة هو مش مش معنى على كتاب الله. انا عارف ان اغلب اللي اتجوزوا ما يعرفوش يعني ايه على كتاب الله وعلى سنة رسول الله. فاكرينها فلوس - 00:43:34

فاكرین على كتاب الله وسنة رسوله؟ هو ده المهر. لأ مش هو ده الكلام على كتاب الله اي على ما امر الله عز وجل في كتابه من رعاية المرأة وعلى ما امر النبي صلى الله عليه وسلم فيه من رعاية المرأة - 00:43:50

والد الزوجة لو كان يعلم انك تضررها ضرب الحمار او انك تجيئها. او انك آ يعني آ تدخل عليها. او انك تعذبها وتتكلفها ما لا تطيق والله ما زوجك انما اغتر بك - 00:44:07

وظنك رجلا وانك انت ستصون يعني هذه المرأة فاعطاك ابنته انا مش فاهم يعني كيف يتحمل المرء سوء الظن كيف يسقط المرء من حلق من وجهة نظر اصحابه انا عارف ان المسألة بكل اسف متداولة بسبب سوء التربية. سوء تربية المرأة وسوء تربية الرجل. الاثنين - 00:44:25

لا الاباء اصيروا يربوا الابناء ولا الامهات اصيروا يربوا البنات وخلاص بيتجوزوا ويجردوا في بعض خلاص يفضلوا بقى يخطبوا في بعض ويلطشوا في بعض. ما نعرفش الدنيا هتمشي معهم ازاي. اما ان تعيش المرأة طول عمرها - 00:44:50

كالخادمة او اقل من الحذاء او انها تطلق فتكسر وطلاق المرأة هو كسرها حتى لو كانت بنت ملك مطاع كما قال صلى الله عليه وسلم وكسرها طلاقها يبقى البيوت اللي هي الان بتغلي - 00:45:06

كالمراجل السبب فيها كما قلت في مقدمة هذه الحلقات ان حدث تجاوز لاحكام الله سبحانه وتعالى طب تعالوا بدل ما احنا عمالين نهاير مع بعض بقى لنا سنوات طويلة. طب تعالوا بقى ندي هدنة كده ونقف. ونسأل بعضنا هو احنا شقينين مع بعض ليه - 00:45:31

تعباني مع بعض ليه ونرجع ادراجنا مرة اخرى. آ الخلاصة انا تجاوزنا احكام الله عز وجل. طب تعالوا نرجع نرجع مرة اخرى ايه المطلوب من الرجل كرجل وايه المطلوب من المرأة كامرأة - 00:45:53

اول ما كل واحد يراعي احكام الله سبحانه وتعالى هنسطريح يبقى هناك مدرستان اشار اليهما عمر ابن الخطاب رضي الله عنه مدرسة القرشيين التي تعتمد على سطوة الرجل وان المرأة لا تعدد شيئا مذكورة - 00:46:11

وفعلا في الجاهلية مثلا في الحداد لما كانت المرأة قالت حاجة يموت زوجها. شف ايه اللي كان بيحصل للمرأة اه جاءت امرأة والحديث في الصحيحين جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:34

قالت ان ابنتها مات زوجها وتشتكي عينها افتكحلها قال لها لا في مصنف اصيغ ابن الفرج اه زيادة لا وان ذهبت عينها بعض الناس ممكن يستشكل الزيادة دي مع انها بسند صحيح كما قال الحافظ - 00:46:54

الفتح اه ازاي بقى والضرورات تبيح المحظورات واحدة مات زوجها. واحنا عارفين ان الكحل ممنوع والزينة عموما للمرأة التي مات زوجها ممنوع طب دي عينها تروح ستعمل تبيح المحظورات فكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وان ذهبت عينها - 00:47:27

فنقول لان هناك علاج اخر للعين تضمنها بالصبر يعني في علاج اخر ما تجيئ على العلاج الذي حرمه الله عز وجل على المرأة وتقول ده علاج. لا هذا علاج وزينة - 00:47:52

وفي علاج اخر بدون زينة. يبقى المفترض اذا كان هناك علاج اخر لا تقترب مما حرم الله عز وجل عليها. ادي ادي وجه الكلام فقال لها

لا قد كانت احداكن - 00:48:08

ترمي بالبيرة على رأس الحول الراوي واسمه حميد سأل زينب بنت ام سلمة ايه بقى قصة يعني ايه معنى ترمي بالبيرة على رأس الحول ؟ فقالت كانت المرأة في الجاهلية اذا مات زوجها - 00:48:22

تسكن في ارديي واقذر بيت في منزلها تاخد حفش صغير كده او اوضة كده يعني او اوسخ اوضة في في المنزل كله وتقعد فيها لزاما وتقعد سنة كاملة لا تغتسل لا تقربوا ماء فقط - 00:48:47

لا تغتسل ولا تتطيب ولا تلبس هي الهدمة اللي لابسها تفضل سنة لابسها وتصور بقىبني ادم وفي مكة اللي الحر فيها يعني شديد يعني العرق على طول شغال حنفية - 00:49:14

تصور سنة كاملة اتناشر شهرا لا يمس ماء ولا عطرا. ولا تغير ملابسها اذا مضى الحول يأتونها بدابة او بطائر حمامه فرخة اي حاجة فتفتض بها تفتض يعني آآ تمسح نفسها بالحمامه دي ولا الطائر ده - 00:49:32

فقلما طائر تفاض به الا مات من ننتها بعد ما تخلص العملية دي يجيبوا لها ايه ؟ بعرا لحمار او لروثة ولا الكلام ده تقوم ايه ترمي بها لأن دي عالمة انتهاء الذل - 00:49:59

ادي معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام قد كانت احداكن ترمي بالبيرة على رأس الحول انما هي اربعة اشهر وعشرة يعني لا يعني كنت في الجاهلية اتناشر شهر بالصورة اللي انا بقولها دي. اللي انا حكتها لكم دي - 00:50:20

دلوتي العدة المتوفى عنها الزوجية اربعة اشهر وعشرة ولا هي ممنوعة من الاغتسال ولا ممنوعة من انها تغير هدوتها ولا الكلام دوت برضه يعني الا تراقبنا بجماعة الجاهلية! جاية في الاربع تشهر وعشرين تيام برضه عايزه تتكلل - 00:50:40

يعني عايز اقول ان المرأة كانت مهضومة. انا مش هروح للام الساقية ولا الكلام ده اليونان والرومان والفرس والجماعة دول والكلام ده ولا حتى في الجاهلية عرج علي كتير او انا ذكرت لكم نموذجا. مما كانت المرأة تعاني منه في الجاهلية - 00:50:58

فكان هناك يعني مدرستان. مدرسة القرشيين الغلطة على المرأة ليس لها رأي مطلقا لا يحل لها ان تتكلم مطلقا انما المرأة للفراش وللخدمة وبكل اسف ده موجود حتى الان في الارياف - 00:51:16

لحد النهاردة المرأة لهاتين فقط وتروح تشتغل في الخدمة في الغيط وبتاع والكلام ده والرجاله احيانا الرجاله الفلاحين يبقى راجل قاعد على ودن الكوبري يقعدوا مكاوي صهيل والكلام ده والست عماله تكره نفسها عند واتزامل على عشان تزرع رز وتزرع مش عارف ايه وتزرع ايه والكلام ده. تلاقي الواحدة من دول - 00:51:35

مسلا بتزامن عشان تزرع فدان رز تروح تشتغل عند الناس عشان تجيب الناس يعني هي تشتغل عند فلانة في زميلها وفلانة تيجي تزرع عندها بيلاش وهي تنزل عندها بيلاش. تفضل تزرع مسلا عند عشرة خمستاشر عشرين بيت - 00:51:56

عشان تجيب عشرة خمستاشر عشرين امرأة ويقعدوا ايه يزرعوا الرز بقى في الغيطان والكلام ده والرجاله اللي قاعد لمش عارف على المصطبة واللي ده مش عارف المنزومة حصل فيها نوع من الانقلاب - 00:52:17

مدرسة القرشيين دي عمر الخطاب كان يمثلها لما رجعوا الى الانصار لقوا مدرسة تانية خالص وهي المدرسة اللي فيها نوع من الرفق بالنساء والمرأة بتاخد حريتها المرأة بتتكلم اه تستطيع ان تقول رأيها وهي امنة - 00:52:31

وده كما قلت لكم هي سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم لتبسمه لما سمع عمر بن الخطاب وهو يقول له هذا الكلام قال آآ لو رأيتني وانا اقول لقد كنا معشر قريش قوم نغلب نسائنا - 00:52:53

فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم وعادة لا تغلب النساء الا رجلا كريما والغلبة هنا مش معناها مباراة يعني انا اغلبه واجيب مناخيره الارض والكلام ده. لا - 00:53:10

الغلبة ان تمضي رأيها على رأيه وان يسمح لها ان تفعل ذلك طالما ان هي لم ترتكب شيئا حرم الله سبحانه وتعالى. او لم تقترب من محارم الله تبارك وتعالى. والامر كان فيه نوعا من السعة خلاص - 00:53:30

يبقى لا يكرم النساء الا كريم ولا يهينهن الا لئيم ومن من الالفاظ الجميلة التي استخدمها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يوصي

ابنته حفصة قال لها لا يغرنك - 00:53:48

ان كانت جارتكم اوضاً وفي رواية اوسما منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم شوف يعني وصية الرجل لابنته بيقول لها لا تغترى وفي رواية قال لها لا تغترى بهذه التي اعجبها حسنها - 00:54:11

وهو في كل ذلك يقصد عائشة رضي الله عنها في يريد ان يقول لحفصة آآليس لك من الرصيد عند النبي صلى الله عليه وسلم ما لعائشة هو يحتمل لها لانه يحبها - 00:54:37

وانت لا تجرين في مضمار الحب عنده معها يبقى لابد ان يعرف المرء قدر نفسه ويعرف اين يضع قدميه ده معنى كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه واستخدم هنا لفظة الجارة - 00:55:01

ما لهاش لا يغرنك ان كانت ضرتكم اوضاً منك ليه احنا قلنا ان عمر بن الخطاب استخدم ارق الالفاظ وكلمة الدرة مأخوذة من الضر وآآ روی الامام النسائي في مجلسين من امثاله بسند صحيح عن محمد بن سيرين - 00:55:23

رحمه الله انه كان يكره ان يقال للضرة آآضرة للمرأة الثانية او للمرأة الاخرى لزوج واحد كان يكره ان يقال له ضرة انما كان يحبها ان يقول المرء جاره - 00:55:48

وكان يقول انها لا تضر ولا تنفع اهو ده برضو من ايه من استخدام الالفاظ الجيدة ويقول لها ولا يغرنك ان كانت جارتكم وطبعا الجار له حرمة كما نعلم جميعا - 00:56:07

اقرب او اعظم الحرمة حرمة المرأة اذا كانت جارة لامرأة اخرى ليه؟ لانهن جميعاً يشتراكن في رجل واحد مصلحتهن واحدة ببقاء هذا الرجل واحدنا عندنا في في المثل يقول لك ايه مركب الضراير صارت - 00:56:27

ومركب السلايب غارت تلاقي السلايف ممكن يبقى بينهم مشاكل كثيرة ليه؟ لانه ما فيش مصلحة واحدة بينهم لكن الضرايب لهم مصلحة ان يبقى هذا الرجل لان اجتماع النساء دول كلهم انما هو ببقاء الرجل - 00:56:50

وبقاء نفسه يبقى كل امرأة عاقلة بتحرص على هذا الرجل. طب تعكره ليه بيعكر دمه ليه يعني؟ علشان يروح متعرّك للولية الثانية تقوم تكلمه كلامتين يقوم طاقشهم الاثنين في بعض. مسلا ويحبيب دية اشحف دي والكلام ده وتبقى الدنيا حريقة - 00:57:09

لأ اي نساء قلنا لرجل واحد واعملنا عقلهن يبقى لابد ان يحرصن على بقاء الرجل على بقاء صدره سليماً ليه لكل ما يكون صدره آآ سليم؟ كل ما يكون عطاوه اجود - 00:57:27

هيقوم يعطي هذه من صدره ومن حلمه. ويعطي هذه من صدره ومن حلمه. ويعطي تلك من صدره وحلمه. يعطي هذه من صدره وحلمه. يبقى كله مستفيد والرجل نفسه اذا شعر بهذه السعادة لا شك انه يغدق عليهم اذا كان كريما - 00:57:45

علشان كده عمر ابن الخطاب استخدم هذا اللفظ الجميل. جارتكم عشان يبقى فيه نوع من الرعاية لحق الجار. وآآ لنا للحديث بقية ان شاء الله تبارك وتعالى نكمل فيه ادب عمر رضي الله عنه في هذه الكلمات القصيرة التي اسداها لابنته ونرجو ان يتمثل - 00:58:02

كل اب يعرف يعني مصلحة ابنته ويحرض على سعادتها. والله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعل ما قلته زادا الى حسن المصير اليه وعاتدا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسينا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد - 00:58:27

الله رب العالمين - 00:58:48